

فسمها بعض الجيوش فاحسبها زيدا فامر باحتصان وقد كانت اخذت بحضرة الجيوش
فقلت بداهم حقونه وقال له اجلسي مع بنات فماتت حتى يحكم الله فيكم فماتت
وهي كجيشان به طالي وادهم الذي جاءه فامسوا في اهلهم فلما اشتروا عتيمهم
ركبوا الى رفاعه ابن زيد فاصحوه فقال له حسان بن ملة انك تجلس تجلب المزي
ونساجرا ام اسارى قد عرفت لكنا تارك الذي جيت به فدعا رفاعه فماتت فماتت عليه
رحله وهو يقول هل انت حيا وتنادي حيا ثم غدا وهم معه يسكرون فساروا الى
المدينة ثلاث لسان فاما دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وراهم الاح اليهم بيده
ان تعالوا من وراء الناس فلما استفتح رفاعه ابن زيد المنطق قال رجل من الناس يا
رسول الله ان هولاء قوم يحضونك فرددنا من غيرنا فقال فلعنهم الله من لم يجرنا في يومنا
هذا الاضرب ثم وقع رفاعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له كتابه فقرأ
دونك يا رسول الله قد جئت به حديثا فرددنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام واعلم فلما قرأه كتابه استبرأهم واخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصعب بالقتل ثلاث مرات فقال رفاعه انت اعلم يا رسول الله لا تخرم عليك الصلاة
ولا تحل لك حراما فقال ابو زيد عن واحد من قومه مع رفاعه اطلق لنا يا رسول الله
من كان حيا ومن قتل فهو ميت قد جري هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق
ابو زيد اركب معي بليلتي فقال على يا رسول الله ان زيد لئن تطيعني قال فخذ سبيني
هذا فاعطاه سيفه فخر جوا فانا رسول زيد بن حارثة على فاقوه من اهلهم فانزل
عنه فقال يا على ما شانني فقال ما لم تعرفه فاخذوه ثم سلوا فاقوه الحبيش فاقذروا
ما باليدي حتى يلقوا ابيته فماتوا من بيد البراءة من تحت الرجل مغرورة زيدا بن حارثة
ايضا الطور من ناحية نخل من طريق الحراق وغزوة ايضا وادرك القرى التي فيها بني
فزاره فاضيب بها ناس من اصحابه وادركت ربيعة من بين القتل فلما قدم زيد حلوا ان
يسر راسه غسل من جنباه حتى يغزوا بني فزاره فاما استبل من حراجه بعينه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني فزاره في عيس فقتله بوادي القرى واصاب فيهم غزوة
عبد الله ابن رواحة حين مررت اجدها التي اصاب فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكان من
حديثه انه كان خبير كرم غطفان اغزو رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن رواحة في فقر من اصحابه من عبد الله بن ابي اليسر
بني سلمه فلما قدموا عليه كلموه وقرئوا له وقالوا له انك ان قدمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعملك واكرمك فامر بالولوب حيا خرج معهم في غزوة فمات
عبد الله ابن ابي اليسر على يده حتى اذا كان بالقرية من خيبر على ستة اميال قدم اليه

على

على مسيره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففطن له عبد الله بن ابي اليسر وهو يريد السيف
فاقتحبه ثم ضربه بالسيف فقطع رجمه وضربه اليسر ثم شرب في يوم من مشوخط
فامه ومالك بن ابي جهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صاحبه فقتله الاله
اقلت على رجليه فلما قدم عبد الله ابن ابي اليسر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل على
شبهه فلم يقع ولم يوفده غزوة عبد الله ابن ابي اليسر فاصاب به بالرافع ابن
ابن الحقيق غزوة عبد الله ابن ابي اليسر خالد بن سفيان ابن نبيح بن حسان بن ابي
الله عليه وسلم اليه وهو يخطله وبغزوة جمع لرسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
ليغزوه فقتله قال عبد الله ابن ابي اليسر دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
قد باغى ان ابن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع الى الناس ليغزوني وهو يخطله او امرته
فانه فقتله فقلت يا رسول الله حتى اعرفه انتم في قالوا لك اذا رايته اذكرك
الاشيطان وايه ما بينك وبينه انك اذا رايته رجعت له فقتله قال فخرجت
منو شحا سفيان حتى دفعت اليه وهو في ظعن يرتاد اهلهم منزل وكان وقتنا العصر
فلما وجدته في بيت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغشيرة في قبلة شح
وضعت ان تكون بيني وبينه محالوا تشغلني عن الصلاة فاصليت وانا استنجح اوي
براسي فلما انصرفت اليه قال من الرجل قلت رجل من العرب سيع بك وتحمك لهذا الرجل
فجاءه لك ذلك قال لجل انافي ذلك قال فشيت معه شيئا حتى اذا امكنت رجعت عليه
بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت نزعانيه وشكيات عليه فلما قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وراي قال فلعن الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت
ثم قام بي فادخلني بيته فاعطاني خصا فقال امسك هذه العصا فماتت يا عبد الله
ابن اليسر قال فخرجت به الى الناس فقالوا ما هذه العصا قلت اعطانيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وامرني ان امسكها فماتت قالوا افلا ترجع اليه فقتله لمد ذلك فوجت
فقتل يا رسول الله لم اعطيتني هذه العصا قال لبيدني وليتلك يوم القيمة ان قال الناس
المختصرون يومئذ فقوله عبد الله ابن ابي اليسر سيفه فماتت معصية مات ثم امره
فكفنه ثم دفنهم معا وقال عبد الله في ذلك

- تركت ابن ثور كالحمار حواءه • نوح نوري كالحبيب مقده
- قتل ولته والظن خالي وخطفه • بايعين من ابي بكر بدنه
- شجوه اجم الدار عين كانه • شهاب غصي من له موت
- اقول له والسيف يحجر راسه • انا ابن ابي اليسر فليس غير قعد
- وقتت لك الخيل بضرية ماجده • حنيف على بن ابي محمد